


Distr.: General
26 September 2012
Arabic
Original: English

## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٨٤١ المعقودة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الشرق الأوسط“.

”يؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين.

”ويشدد مجلس الأمن على أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتعلقة بصون السلام والأمن وبما يتسق مع أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يعزز الأمن الجماعي.

”ويشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته السابقة وبيانات رئيسه التي تشدد على أهمية إقامة شراكات فعّالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي ذي الصلة لكل من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للإحاطتين اللتين تفضل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي - مون، والأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي بتقديمهما.

”وينوه مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية للإسهام في المساعي الجماعية الرامية إلى تسوية التراعات في الشرق الأوسط بالطرق السلمية، إضافة إلى تعزيز الاستجابات الدولية للتحولات التي تشهدها المنطقة، ويشجعها على مواصلة بذل هذه الجهود، مؤكدا من جديد التزامه القوي بسيادة دول المنطقة واستقلالها ووحدها وسلامتها الإقليمية، وبمقاصد ومبادئ الميثاق.




12-52312 (A) 270912 270912



"ويرحب مجلس الأمن بتكثيف التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في أعقاب هذه التحولات التي تعكس التطلعات المشروعة لجميع شعوب المنطقة إلى الحرية والمشاركة السياسية والاقتصادية والرفاه الاجتماعي في مجتمع تعددي.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه بالتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط وبالسعي إلى حل شامل للنزاع العربي - الإسرائيلي، ويؤكد من جديد على أهمية مبادرة السلام العربية. ويشير مجلس الأمن أيضاً إلى قراراته السابقة ذات الصلة.

"وإن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراريه ٢٠٤٢ (٢٠١٢) و ٢٠٤٣ (٢٠١٢)، يرحب بتعيين الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لسوريا باعتباره خطوة هامة إلى الأمام على درب التعاون بين المنظمتين، ويعرب عن دعمه للجهود التي يبذلها الممثل الخاص لمواصلة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام في هذا الصدد.

"ويثني مجلس الأمن على الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية لالتزامها المستمر بحفظ السلام وبناء السلام على الصعيد الدولي، بما في ذلك عبر المساهمة بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

"ويحيط مجلس الأمن علماً بالاجتماع العام المعقود بشأن التعاون بين أمانتي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لهما، الذي عُقد بفيينا من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٢.

"وينوه مجلس الأمن بما أعرب عنه ممثلو المنظمتين من عزم على إقامة تعاون استناداً إلى جدول أعمال موسع يشمل الشواغل المشتركة، وذلك بصياغة استجابات مشتركة ملائمة للأزمات الإنسانية، عند الاقتضاء، وبتعزيز حقوق الإنسان، وحرية التعبير، والأمن الغذائي، وحماية البيئة، ومكافحة الإرهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة، مع إعادة التأكيد على ضرورة كفالة أن تحترم أيضاً الأمم المتحدة سيادة القانون وتعززها في كل ما تبذله من جهود لإحلال السلام والأمن.

"ويشير مجلس الأمن إلى بيانيه الصحفيين الصادرين في ١٢ و ١٤ أيلول/سبتمبر بشأن الاعتداءات الأخيرة على الموظفين الدبلوماسيين والمباني الدبلوماسية، ويؤكد من جديد أن مثل هذه الأعمال لا يمكن تبريرها بغض النظر عن دوافعها، أينما ارتُكبت وأياً كان مرتكبوها. ويشدد مجلس الأمن على أهمية احترام التنوع

الديني والثقافي وتفهّمه في جميع أنحاء العالم. ويؤكد مجلس الأمن على الالتزام المشترك من جانب الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بالتشجيع على إجراء حوار عالمي من أجل الترويج للتسامح والسلام، ويدعو إلى تعزيز التعاون في ضوء الأحداث الأخيرة من أجل التوريج لفهم أفضل بين البلدان والثقافات والحضارات.

”ويقرّ مجلس الأمن بأهمية تعزيز التعاون في مجال بناء القدرات مع جامعة الدول العربية لصون السلام والأمن الدوليين.

”ويعرب مجلس الأمن عن تصميمه على اتخاذ خطوات فعّالة لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وفقاً للفصل الثامن من الميثاق.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم عند الاقتضاء تقريراً عن سُبُل تعزيز العلاقات المؤسسية والتعاون بين المنظمتين“.